الملك يحتفي بضيوف تظاهرتي الجنادرية والكتاب

خادم الحرمين الشريفين يؤدي العرضة السعودية في الجنادرية في دورة سابقة . (عكاظ)

عبدالله عبيدالله الغامدي،
واس – الرياض

رحب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بالعلماء والأدباء والمثقفين والكتاب والصحفيين من ضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة ومعرض الرياض الدولي للكتاب.

وقال خادم الحرمين الشريفين للضيوف أثناء استقباله لهم في قصره في الرياض أمس: "إخواني العلماء والأدباء والمثقفين والكتاب والصحفيين، أحييكم بتحية الإسلام، وأرحب بكم في المملكة العربية السعودية خادمة الإسلام، خادمة العرب، خادمة الإنسانية".

وأضاف الملك عبد الله في كلمته: "إخواني أنتم الآن في بلدكم وأرحب بكم باسم شعب المملكة العربية السعودية وباسمي شخصيا، وأتمنى لكم التوفيق وشكرا لكم".

واستقبل خادم الحرمين الشريفين ضيوف الحرس الوطني من العلماء والأدباء والمفكرين ورجال الإعلام والصحافة من داخل المملكة وخارجها الذين يحضرون المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الرابعة والعشرين والمقام حاليا في الجنادرية، كما استقبل ضيوف معرض الرياض الدولي للكتاب والمشاركين في أنشطته الثقافية.

وفي مستهل اللقاء ألقى كلمة ضيوف مهرجان الجنادرية نيابة عنهم أسعد هرموش من لبنان، عبر فيها باسمه ونيابة عن زملائه ضيوف المهرجان عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على حسن الاستقبال وكرم الضيافة خلال استضافتهم بالمهرجان.

وقال هرموش: "شرف كبير لي أن ألقي كلمة ضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة.. أقول هي الرياض تزهر في عامها هذا مرتين، مرة في ربيعها ومرة في مهرجان الكلمة والفكر والتراث في جنادرية النور والمعرفة. ليس غريبا على مملكة الخير والعطاء حيث تلتقي الجغرافية مع التاريخ والماضي مع الحاضر وعبق التراث مع استشراف المستقبل". وأضاف: هي المدينة في موسم الكلمة والحرف والصورة والحكاية تزهر نثرا وشعرا وأدبا وهي المملكة في دورها الريادي والمحوري تحمل هم الأمة تقلب مواجعها تضمد جراحها في فلسطين أرض الرباط والقدس الشريف والأقصى المبارك. من اتفاق مكة إلى مؤتمر الكويت، هي المملكة طالما وقفت مع لبنان العربي السيد الحر المستقل، من اتفاق الطائف إلى قمة بيروت إلى كل مبادرات الدعم والتأييد والمساندة.. هي المملكة دائما مع كل قضايا العرب والمسلمين.. رحابة صدر وحضن دافئ وصلابة موقف وصواب قرار وبحر عطاء.. هو الملك عبد الله أبا متعب.. أتعب أعداء الأمة والوطن في صبره وثباته ورجاحة عقله وعظمة موقفه، أكمل الطريق في خدمة الحرمين الشريفين ليخدم الأمة ويجمع الكلمة ويلم الشمل.. لا يلين ولا يستكين، يطرح حوار الثقافات واللقاء الإنساني الكبير في وجه صراع الحضارات وعنف الكلمات وإرهاب الأيدلوجيات.

واستطرد يقول: طالما تغنينا نحن معشر اللبنانين والعرب بالعيش المشترك والوحدة الوطنية والسلم الأهلي بين كل مكونات المجتمع المحلي والعربي الإنساني وفق مقولة (في البدء كانت الكلمة).. وفي البدء كانت (إقرأ باسم ربك الذي خلق).. ولنقرأ دائما في كتاب الله (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)، ولنقرأ في كتاب الله (كنتم خير أمة أخرجت للناس)، ولنقرأ في ماضي وحاضر ومستقبل المملكة.. إن الأمة تناديكم للاستمرار في حمل الأمانة وتحمل المسؤولية في الرعاية والدعم والنصرة لقضايا العرب والمسلمين.

بعد ذلك ألقى الشاعر السعودي صالح العمري قصيدة شعرية بهذه المناسبة.

وتسلم خادم الحرمين الشريفين هدية رمزية من المثقفين بمناسبة مرور ربع قرن على انطلاق المهرجان الوطني للتراث والثقافة تشرف بتقديمها للملك المفدى نيابة عنهم عبد العزيز سعود البابطين من الكويت والدكتور أحمد عمر هاشم من مصر وشفيق الحوت من فلسطين والدكتور حقار محمد أحمد من تشاد والدكتور حسن فهد الهويمل من المملكة.

بعد ذلك تشرف الجميع بالسلام على خادم الحرمين الشريفين أيده الله، ثم تناولوا طعام الغداء. حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين والأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين والأمير خالد بن عبد العزيز بن عياف وكيل الحرس الوطني لشؤون الأفواج والأمير سعود بن محمد بن مساعد بن جلوي ووزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز بن محيي الدين خوجة ومستشار خادم الحرمين الشريفين عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري ورئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين إبراهيم بن عبد الرحمن الطاسان وعدد من المسؤولين.

العرضة الثلاثاء

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الثلاثاء المقبل حفل العرضة السعودية في صالة الدرعية.

وتعد العرضة السعودية أحد أبرز نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة، وتعبر عن وحدة الوطن واتحاد الشعب والقيادة، كما تمثل تجسيدا لعزة الأمة وقوتها وتماسكها.

حرف الأسر المنتجة في جناح الشؤون الاجتماعية

مواطنون ومقيمون في قرية الجنادرية أمس . (تصوير: ثامر العنزي)

عكاظ–الجنادرية

حرصت وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال جناحها المشارك في المهرجان الوطني إلى إبراز مشاركة الحرف اليدوية للأسر المنتجة والجمعيات الخيرية ومراكز التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة التابعين للوزارة، وقد شارك٣٩ حرفيا من خلال عرض حي للزوار.

وأوضح رئيس لجنة المعارض والحرف بجناح الوزارة في الجنادرية عبدالله السريبي أن الوزارة حريصة على إحياء هذه الحرف وتعريف النشء والأجيال الشابة بها إلى جانب الحفاظ عليها من الاندثار، مشيرا إلى أن أبرز هذه المهن الحياكة وصناعة البشوت والقيطان والخواصة وصناعة الكر والقناصة وأعمال الليف والحدادة وصناعة المواد والقطن والصياغة وفني السبح وصناعة الخناجر والنجارة والخرازة والصقارة والخبازة وصناعة الدفوف وصناعة الحلوى. وقال السريبي: إن إقبال الزوار على الجناح كان كبيرا وهذا يدل على رغبة الزوار بالتعرف على الحرف اليدوية التراثية حيث يتم تزويد الزوار بالنشرات والمطويات والكتيبات عن هذه الحرف إلى جانب تعريف الزوار بأنشطة الوزارة بشكل عام ودورها في خدمة المواطنين.

معرض خاص للمياه والكهرباء

عكاظ–الجنادرية

تشارك وزارة المياه والكهرباء بمعرض خاص في الجنادرية ٢٤، تم تجهيزه بطريقة حديثة لاستقبال الزوار. وأوضح وكيل الوزارة للتخطيط والتطوير الدكتور محمد السعود أنه تم التركيز خلال المعرض على ترشيد استهلاك المياه والكهرباء من خلال شاشات البلازما والشاشات التفاعلية وشاشات اللمس التي تقدم معلومات عن بداية حملة الترشيد وكيفية استخدام أدوات الترشيد ومعلومات عن كميات المياه في المملكة وكميات الاستهلاك الفعلية إلى جانب أنظمة العرض المتطورة. كما يقوم المعرض بتوزيع أدوات الترشيد المجانية على الزوار بالإضافة إلى المطبوعات التوعوية والهدايا إلى جانب الاستماع لعرض مفصل وتطبيق عملي على أدوات الترشيد.

٣ أيام للعائلات في الجنادرية

عبدالله عبيدالله الغامدي – الرياض

قررت اللجنة المنظمة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) حصر دخول العائلات الى القرية ٣ أيام، من١٩ الى ٢١ ربيع الأول الحالي، ومنع دخول النساء بدون أولياء أمورهن (محارمهم).

وأوضح قائد المهرجان اللواء سعد ابو اثنين أنه تم اتخاذ الاستعدادات لضمان دخول العائلات للقرية التراثية واستمتاعها بالأنشطة المقامة في أجواء مريحة ومنع أي مضايقات. وقال اللواء ابو اثنين لـ«عكاظ» إنه سيتم إيقاف بعض الأنشطة الشعبية والعروض الفلكلورية التي تقام في الساحات والميادين داخل القرية بهدف منع التزاحم، مشيرا إلى أن النشاطات التي تقام خلال أيام الرجال ستستمر خلال فترة زيارات العائلات، بما في ذلك العرضات الشعبية حيث يمكن أن تقام في بعض بيوت القرى التي يوجد بها مساحات مثل الباحة والقصيم وعسير. وبين أن هناك أكثر من ٥ آلاف مشارك في المهرجان سواء من رجال الأمن أو المشاركين من المناطق والمحافظات ومن الخارج، وسينضم رجال الهيئة للمشاركة مع رجال الأمن في التنظيم خلال الأيام المخصصة للعائلات.